



قالت إنَّها تحالك في السر والمعلن.. مجلة الجيش:

الجزائر جاهزة للتصدي لكل المخططات الدنيئة □ □

- الجزائريون مدعوون للالتفاف حول دولتهم وجيشهم لمواجهة المناورات المفضوحة
- المجال الإقليمي لبلادنا يشهد تهديدات تدفعنا لمواجهة ونسفها
- الجزائر القوية بشعبها وجيشها عازمة على الحفاظ على سيادتها ووحدتها

س. إبراهيم

شددت مجلة الجيش على أن مواجهة المخططات العدائية التي تستهدف الجزائر تتطلب التفاف كل المواطنين الغيورين حول دولتهم وجيشهم لإحباط المناورات المفضوحة للمملكة المغربية وأكدت المجلة جاهزية الجزائر للتصدي لكل المخططات الدنيئة مشيرة إلى أن الجزائر القوية بشعبها وجيشها عازمة على الحفاظ على سيادتها ووحدتها .  
وذكرت المجلة في افتتاحيتها لشهر جانفي الجاري أن المجال الإقليمي للبلاد يشهد تعدد التهديدات والمخاطر المرتبطة بانتشار الجماعات الإرهابية والجرائم ذات الصلة مع تنامي الأجندات الأجنبية والتواجد العسكري وتكريس الخدمة الاستراتيجية المغربية للمشروع الصهيوني وهذا ما زاد من شدة التوترات الإقليمية خاصة مع تعقد المعضلات الأمنية في الساحل وليبيا وعودة جبهة البوليساريو للعمل المسلح .

وأضافت المجلة أنه بالنظر إلى تردي الوضع الإقليمي على طول شريط حدودنا إضافة إلى استهداف بعض الأطراف مؤخرا لأمن المنطقة فإن هذه التهديدات وإن كانت غير مباشرة تعيننا وتدفعنا لمواجهة ونسفها .  
كما أكدت الافتتاحية أن مواجهة هذه المخططات العدائية تتطلب التفاف كل المواطنين الغيورين والمدافعين على بلادهم حول دولتهم وجيشهم لإفشال وإحباط المناورات المفضوحة التي عودتنا المملكة على انتهاجها كلما ضاقت بها السبل واشتدت عليها الأزمات والمحن واختنق شعبها وأصيبت بحالة من الضجر والملل وفقدان الصبر نتيجة الظروف المصعبة التي يعيشها المواطن المغربي في المدن والأرياف .  
وعلى - تضييق الافتتاحية- فإن سياسة الهروب إلى الأمام والتحالف مع العدو ونهب خيرات الغير وتلفيق التهم وترويج الإشاعات هي طرق بالية وسياسات كاسدة .

وبالمقابل أكدت المجلة أنه أمام هذه الظروف الاستثنائية وهذا السياق الإقليمي المتأزم فإن الدولة الجزائرية تعزز مناعتها الوطنية وصلابتها واستقرارها عن طريق إعادة هندسة النظام السياسي وفق مقاربة دستورية قائمة على الحقوق والحريات ومنطق الديمقراطية التشاركية وأخلقه الحياة العامة بهدف الرفع من جودة أداء مؤسسات الدولة الجزائرية وهو ما عبر عنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في عديد لقاءاته مع الصحافة واجتماعاته مع أعضاء الحكومة .

كما تقوم هذه المقاربة أيضا على المهمة المقدسة للجيش الوطني الشعبي والمؤسسات الأمنية في الدفاع عن أمن الوطن وحرمة المواطنين .

من جهة أخرى تطرقت الافتتاحية إلى مواصلة الجيش الوطني الشعبي مسيرته من أجل بلوغ أقصى درجات الجاهزية من خلال تحقيق نتائج باهرة ومثالية مبرزة أن هذه النتائج هي محصل الرعاية المتواصلة والاهتمام الفائق الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لكل ما يتصل بتطوير قدرات قواتنا المسلحة على جميع الأصعدة والمستويات .

#### الجزائر عازمة على الحفاظ على سيادتها ووحدتها الوطنية □

وفي هذا السياق ذكرت المجلة بتصريحات رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقريحة التي أكد فيها أن الجزائر التي دخلت عهدا جديدا والقوية بجيشها وشعبها عازمة اليوم أكثر من أي وقت مضى تحت قيادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني على الحفاظ على سيادتها ووحدتها الوطنية وقرارها السيد كما أنها في أتم الاستعداد للتصدي بحزم وصرامة لكل المخططات الدنيئة التي تحاك في السر والعلن لاستهداف كيان الدولة الوطنية ورموزها معتمدة في ذلك على رصيدها التاريخي الزاخر ومبادئها الثابتة ووحدة شعبها الأبي .

وفي ذات السياق اعتبرت الافتتاحية بأن المنحى التصاعدي الذي خطاه الجيش الوطني الشعبي أضحى من جهة مصدر فخر واعتزاز للمواطن الجزائري وفضح من جهة ثانية المرتزقة الذين يحاولون عبثا تشويه مؤسساتنا وقياداتها ورميها بوابل من الأكاذيب والمغالطات التي وقف شعبنا على زيفها وعلى خيانة أصحابها المرتمين في أحضان العدو .

وفي هذا الاطار أكدت المجلة أن المواطن الجزائري مدعو بدوره إلى إسكات كل الألسنة السيئة التي تحاول تشويه سمعة بلده وكل النفوس المريضة التي تحمل الحقد والكرهية ضد أبناء جلدتها وكل الأيدي المرتعشة التي لا تقوى على حمل معاول البناء والتشييد و المساهمة بإمكاناته وكفاءاته وإرادته للرقى ببلادنا إلى مصاف الدول القوية وبناء الجزائر الجديدة وتحقيق حلم الشهداء وكل المخلصين . □